

إطلاق أداة فضائية جديدة لقياس تلوث الهواء فوق أمريكا الشمالية



واشنطن - أ.ف.ب

أُطلق ليل الجمعة من فلوريدا قمر اصطناعي محمّل بجهاز جديد تابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» يوفّر قياسات لتلوث الهواء فوق أمريكا الشمالية ساعة بساعة وحيّاً حياً. متابعة انتشار الملوثات بدقة أكبر كثيراً (TEMPO) «ومن المُفترض أن تتيح هذه الأداة العلمية التي أُطلق عليها «تمبو» مما كان ممكناً حتى الآن، بدءاً من مصدر انبعاثها وطوال انتشارها بواسطة الرياح. ويمكن استخدام هذه البيانات في تطبيقات متعددة كتحسين التنبيهات للسكان في حال رداءة نوعية الهواء، وتحديد الأماكن التي ينبغي تركيب أجهزة كشف جديدة فيها على الأرض بشكل أفضل، والمساعدة في البحث عن تأثير ملوثات الغلاف الجوي على الصحة، إضافة إلى تتبّع التلوث الناجم عن الحرائق التي تزداد تواتراً بسبب الاحترار المناخي. وتتموضع الأقمار الاصطناعية المستخدمة حتى الآن لتوفير هذا النوع من البيانات المتعلقة بالولايات المتحدة على ارتفاع نحو 700 كيلومتر وتدور حول الأرض نحو 15 مرة في اليوم. وسيكون «تمبو» الذي يزن أقل من 140 كيلوغراماً بقليل متصلاً بقمر اصطناعي في مدار ثابت بالنسبة للأرض يقع

على ارتفاع يفوق 35 ألف كيلومتر؛ لذلك سيدور حول الأرض بالتزامن مع دوراتها حول نفسها؛ مما يمكنه من البقاء دائماً فوق أمريكا الشمالية.

وأطلق القمر الاصطناعي في الساعة 0:30 من يوم الجمعة (4:30 ت. غ) في صاروخ «فالكون 9» تابع لشركة «سبايس إكس» من مركز كينيدي للفضاء في فلوريدا. وأوضح نائب رئيس «إنتلسات» جان لوك فروليجهيه أن القمر الاصطناعي سيدفع نفسه للوصول إلى الموقع المداري المقرر له متوقعاً أن تستغرق هذه العملية نحو أسبوعين. وانضم «تمبو» الذي ستستمر مهمته عامين على الأقل ولكن ستطول أكثر على الأرجح إلى أسطول «ناسا» المؤلف من نحو 25 مهمة لرصد الأرض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.